أمن الانقلاب يلزم أبناء سيناء بإصدار تصاريح لدخول المحافظة

الاثنين 16 يوليو 2018 11:07 م

كشف مصدر حكومي مصري لـ"عربي21"، أن سلطات الانقلاب ألزمت المواطنين في شمال سيناء بإصدار تصاريح دخول للمحافظة، حال قرروا العودة من القاهرة ومدن القناة.

وأشار المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، أن سلطات الانقلاب المتواجدة على الكمائن التي تفصل غرب قناة السويس عن شرقها "المعدية"، تلقت تعليمات مؤخرا بضرورة منع أي مواطن مسجل في شمال سيناء من دخولها، وإعادته لمدن الداخل كالقنطرة (غرب)، والقاهرة والإسماعيلية، مالم يكن بحوزته تصريح رسمي بالمرور صادر من المحافظة، ومدون اسمه في كشوفات تزود بها الكمائن الأمنية على الطرق المؤدية نحو الشمال.

ولفت المصدر الذي يعمل بإدارة محافظة شمال سيناء، أن الراغبين في العودة ألزموا بتعبئة نموذج طلب إلكتروني على البوابة الإليكترونية للمحافظة يتضمن موعد الدخول والخروج، على أن يتلقوا إذنا بالمرور خلال 3 أيام، فيما لفت إلى أنه يجري رفض طلب بعض المتقدمين.

وأشار المصدر إلى أن سلطات الانقلاب تسمح لحالات خاصة بالمرور عن "المعدية" أيام الخميس والجمعة والسبت، بينما تتعمد إرجاع العديد من أبناء المحافظين الراغبين في العودة، خاصة إن كانوا من الشباب.

وعلق النائب السابق في البرلمان المصري على الموضوع بالقول إن هذا الإجراء الجديد يأتي كأحد نتائج الحملة التي يشنها الجيش المصري على محافظة شمال سيناء والتي سميت بـ"سيناء 2018".

وأوضح النائب أن التصاريح لا تقتصر على الراغبين في الدخول إلى سيناء من أبنائها، بل تشمل تصاريح أيضا للحصول على الوقود والغاز ومستلزمات أساسية أخرى أصبحت شحيحة في مدن المحافظة الثلاث.

ولفت إلى أن سلطات الانقلاب تمارس ضغطا غير مسبوق على أبناء شمال سيناء حيث فرضت مؤخرا رسوما ضريبية عالية على المعاملات في المحافظة شمال سيناء، تشمل معاملات تحويل الأموال، والبريد وغيرها، موضحا أن هذه الضرائب فرضت فقط على مدن العريش والشيخ زويد ورفح دون غيرها من مدن ومحافظات الجمهورية.

وقال عقيل إن "النظام يعامل هذه البقعة الجغرافية (سيناء) على أنها إقليم خارج السيادة المصرية" مشددا على أنه لا يمكن فهم تصرفات النظام هذه إلا في إطار خطة صفقة القرن التي تهدف لفصل سيناء على الدولة الأم.